وقزازٍ يغازلني ... بحاشية لها رقه .

أبيت مسهداً منه ... أنير من جوى الحرقه .

أسدي تحت طاقته ... كأني حارس الشقه .

وقوله : .

يا أغنياء الزمان هل لي ... جرائم عندكم عظام .

فضتكم لا تزال غضبي ... فلا سلام ولا كلام .

والذهب العين لا أراه ... عيني من عينه حرام .

وقوله : .

متى أرى المحبوب وافى بالهنا ... ونحن في دار ولا واشٍ لنا .

أي ثلاث ما لهن رابع ... مثاله الدار وزيد وأنا .

وقوله : .

يا قلب صبراً على الفراق ولو ... روعت ممن تحب بالبين .

وأنت يا دمع إن ظهرت بما ... يخفيه قلبي سقطت من عيني .

وقوله : .

يقول لها زوجها لا تختشي من لوم ... ولا تقي كل من في الأرض وأنا لكوم .

واتسببي واطعميني أبق من ذا اليوم ... وأنعس وأرقد ومثلي ما تري في النوم .

البراذعي المولد .

إبراهيم البراذعي المولد الدمشقي مريد الشيخ يوسف القميني كان له كشف وحال على طريق المولهين توفي إلى رحمة ا تعالى سنة ثلاث وسبعين وست مائة .

ظهير الدين البارزي .

إبراهيم بن محمد بن مرشد بن مسلم الجهني البارزي الحموي ظهير الدين أخبرني الشيخ أثير الدين أبو حيان قال : المذكور شيخ صوفي من أبناء الرؤساء بحماة له أدب وأنشدني قال : أنشدنا المذكور لنفسه : .

لئن فتكت ألحاظه بحشاشتي ... وساعدها بالهجر واعتز بالحسن .

فلا بد أن تقتص لي منه ذقنه ... وتذبحه قهراً من الأذن للأذن .

وأنشدني بالسند المذكور : .

غدا أسوداً بالشعر أبيض خده ... فأصبح من بعد التنعم في ضنك .

على خطة أضحى بخطي عذاره ... فنادتهما عيناه حزناً قفا نبك .

وأنشدني بالسند المذكور : .

أراك فأستحيي وأطرق هيبةً ... وأخفي الذي بي من هواك وأكتم .

وهيهات أن يخفى وأنت جعلتن ... جميعي لساناً بالهوى يتكلم .

وأنشدني بالسند المذكور وفيه تورية : .

تعجبت والدنيا كثير عجيبها ... لشخص يلاقي عنده الخبث والريا .

بدا سبل في عينه وهو مخصب ... ولم أرها يوماً ألم بها حيا .

وأنشدني بالسند المذكور في مليح اسمه الخضر : .

لخضركم محل في فؤادي ... ترحل صبره وهو المقيم .

سبت قلبي لواحظه وولى ... فصار الخضر يتبعه الكليم .

وأنشدني بالسند المذكور : .

يذكرني وجدي الحمام إذا غنى ... لأنا كلانا في الهوى تندب الغصنا .

ولكن إذا غنى أجبت بأنةٍ ... وكم بين من غنى طروباً ومن أنا .

تجول عيوني في الرياض لتجتلي ... محاسنكم منها إذا غبتم عنا .

وما وردها والنرجس الغض نائباً ... عن الوجنة الحمراء والمقلة الوسنى .

فعرب دمعي بالذي أنا كاتم ... وقد رجعت في الروض أطيارها اللحنا .

فقال عذول وهو أجهل قائل ... رويدك لا تفنى ومن لي بأن أفنى .

ولو أن بيض الهند مما يردني ... وسمر القنا عنه تمانعني طعنا .

لقبلت حد السيف حباً لطرفه ... وعانقت من شوقي له الأسمر اللدنا .

وخضت عجاج الموت والموت طيب ... إذا كان ما يرضي أحبتنا منا .

حفظنا على حكم الوفاء وضيعوا ... وحالوا بحكم الغدر عنا وما حلنا .

وضنوا على المضنى ببذل تحيةٍ ... ولو سألوا بذل الحياة لما ضنا .

وكتب إلى من رزق توأمين ذكراً وأنثى من جارية سوداء : .

وخصك رب العرش منها بتوأمٍ ... ومن ظلمات البحر يستخرج الدرر .

ويرك أضحى وارثاً علم جابرٍ ... فأعطاك من ألقابه الشمس والقمر .

وقال في مليح شواء : .

وشواء بديع الحسن يزهى ... بطلعته على كل البرايا .

فوا شوقاه للأفخاذ منه ... يشمرها ويقطع لي اللوايا